

"عمر حماد" طالب بجامعة الأزهر مفقود منذ مذبحة رابعة .. ولم يُعرف مصيره بعد!!



الأحد 16 أغسطس 2015 12:08 م

كانت البداية منذ 24 شهراً ، تحديداً في 14-8-2013 ، حين توجه "عمر حماد" الطالب بالفرقة الأولى بكلية الهندسة جامعة الأزهر ، ليستطلع نتيجة امتحاناته بالجامعة مع عدد من أصدقائه ، ليُفاجأ ببداية قوات الأمن في عملية فض الاعتصام والذي كان قائماً بميدان رابعة العدوية في ذلك الوقت ، ليجد الطالب نفسه في شارع الطيران مُحاصراً بوابلٍ من قنابل الغاز وطلقات الرصاص التي استخدمتها قوات الأمن لفض الاعتصام □

وطبقاً لما ذكره ذوو الطالب أنه ظلّ على اتصال بهم لمدة من الوقت حتى انقطع الاتصال بشكل مُفاجئ ، ليخبرهم أصدقاء الطالب الذين كانوا برفقته عند إصابته بطلق في كتفه وذلك قبل أن يتم اعتقاله في مدرسة تابعة للجيش □

وهنا بدأت رحلة بحثٍ طويلة قام بها ذوو الطالب في محاولةٍ لمعرفة مكانه أو حتى مصيره ، بدءاً بالبحث عنه بين مصابي وقتلى عملية فض اعتصام ميدان "رابعة العدوية" ، مروراً بعمل تحليل DNA علي الجثث المتفحمة بالمشارح ، ثم البحث بجميع أقسام الشرطة ومقار الإحتجاز المختلفة ، ولكن عملية البحث كانت دون جدوى حيث لم يعثروا على اسم الطالب مدرجاً بأي قائمة من قوائم المعتقلين إثر عملية فض الاعتصام □

وعلى الرغم من قيام ذوي الطالب بتقديم بلاغ للنائب العام برقم 11700 باسم والدته "بدرية سيد عبده" ، كما قاموا بتقديم بلاغ آخر أيضاً للنائب العام برقم 11794 باسم والده "محمد علي علي حماد" تحول إلي مجلس الدولة ، ثم إلي هيئة المفوضين ، بالإضافة إلي بلاغ آخر برقم 12060 بتاريخ 11/6/2014 تم تقديمه للنائب العام 800 ، إلا أنه لم يتم التعرف على مكان احتجاز الطالب حتى هذه اللحظة □

كان نائب عام الانقلاب قد عرض استخراج شهادته وفاة لعمر .. رغم بعض الشهادات التي تؤكد وجو عمر في سجن العازولي □

24 شهراً ، أي ما يُقارب الـ 730 يوم ، ومازال مصير الطالب مجهولاً ، ومازالت رحلة البحث مُستمرة ، ومازالت الأجهزة المعنية للسلطات الحالية تتجاهل ما تم تقديمه من قبل ذوي الطالب من بلاغات باختفائه ، حيث لم يتم اتخاذ أى خطواتٍ رسمية للكشف عن مكان احتجاز الطالب، مما يثيرُ مخاوف عديدة حول مصيره وعن السبب وراء استمرار إخفائه قسرياً □